درجة مراعاة كتب اللّغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها

Taking into account the degree of the Arabic language books for first four grades language and social standards in Jordan from the point of view of it's teachers

إعداد

منال محمد أحمد المحارمه

إشراف

الأستاذ الدكتور: غازي جمال خليفة

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم التربوية

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني / 2016

التفويض

أنا منال محمد أحمد المحارمه، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي الموسومة للمكتبات الجامعية أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص المعنيين بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: منال محمد أحمد المحارمه.

التاريخ: 2016/1/4

التوقيع: ....

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: " درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الاو

اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها ".

وأجيزت بتاريخ 4 / 1 / 2016م.

أعضاء لجنة المناقشة:

		التوقيع
الأستاذ الدكتور محمد محمود الحيلة	رئيساً	20.1.2016 ....
الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة	مشرفاً	....
الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي	عضواً خارجياً	....

الشكر والتقدير

فلَو كانَ يَسْتَغْني عَن الشُّكْرِ سَيِّدٌ... لِعِزَّةِ مُلْكٍ أَوْعُلُوِّ مَكَانِ

لَمَا أَمَرَ اللهُ العِبَادَ بِشُكْرِهِ... فَقَالَ اشْكُرُوا لِي أَيُّهَا الثَّقَلَانِ

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان من الأستاذ الدكتور غازي خليفة لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، ولمنحه إياي وقته وجهده وإرشاده، شكر العاجز عن ردّ الجميل. كما أتقدم من الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة أ. د محمد محمود الحيلة و أ. د عبدالرحمن الهاشمي على ما تفضلوا به عليّ من وقت وجهد، وما أبدوه من ملاحظات وإرشادات سآخذها بعين الاعتبار لتكون هذه الرسالة بأحسن صورة.

والشكر الموصول لجامعتي الحبيبة، ولجميع من أيدني ودعمني ووقف إلى جانبي لأتم هذه الدراسة على خير وجه.

والحمد لله رب العالمين

الباحثة

الإهـداء

إلى أبي الحبيب ...

إلى قدوتي الأولى ونبراسي الذي ينير دربي .. إلى من أخذ بيدي وأوصلني إلى شاطئ الأمان.. إلى من علمني كيف أصمد أمام مصاعب الحياة.. إلى من شجعني وأعطاني الثقة والإلهام والإرادة والتصميم.. إلى من أعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود.. إلى سندي.. إلى ملاذي بعد الله.. إلى من علمني وتابعني إلى الوصول إلى هذه المرحلة.. أبي.. أدامك الله وأطال في عمرك فخراً وسنداً لي..

إلى سيدة النساء.. وبؤرة النقاء.. وعين الوفاء.. أمي أمّ قلبي

إلى إخواني.. سندي وعصابة رأسي.. إلى أخواتي.. الوردات الست .. شقائق روحي ونفحات الحب في حياتي

الباحثة

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

	المؤهل العلمي	
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها، تبعا لمتغير الخبرة	42
9	تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها، تبعا لمتغير الخبرة	43
10	اختبار شيفيه لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها، تبعا لمتغير الخبرة	44

قائمة الملاحق

درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الاولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها

إعداد

منال محمد أحمد المحارمه

بإشراف

الأستاذ الدكتور: غازي جمال خليفة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الاولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها، تكونت عينة الدراسة من مدرسي اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في المدارس الحكومية في لواء سحاب، والبالغ عددهم (80) معلم ومعلمة، منهم (32) معلماً، و(48) معلمةً. تكونت أداة الدراسة من استبانة اشتملت على محورين: (محور المعايير اللغوية) وضم (11) فقرة، و(محور المعايير الاجتماعية) وضم (13) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها.

كشفت الإجابة عن أسئلة الدراسة عن النتائج الآتية:

- أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الاولى للمعايير اللغوية والاجتماعية كانت متوسطة من وجهة نظر معلميها.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الاولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها تبعاً لمتغير جنس المعلمين.

في حين كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الاولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح فئة (دراسات عليا) أما تبعاً لمتغير الخبرة، فقد كانت لصالح فئة (10 سنوات فأكثر).

الكلمات المفتاحيه : كتب اللغة العربية، المعايير اللغوية ، المعايير الاجتماعية

Taking into account the degree of the Arabic language books for first four grades language and social standards in Jordan from the point of view of it's teachers

Prepared by

Manal.M.A. Al Maharmeh

Supervised by

Prof.Gazi Gamal Khalefeh

Abstract

This study aims to recognizing the level of Considering Arabic Language books in the First Four Grades for the Linguistic and Social Standards among Students in Jordan from Teachers' Point of View. The study community consisted of Arabic language teachers for the first four grades in the public schools in Sahab district, which are 80 teachers, (32) are male and (48) are female The researcher also conducted a questionnaire for recognizing the level of Considering Arabic Language Curriculums in the First Four Grades for the Linguistic and Social Standards among Students in Jordan from Teachers' Point of View; and it included two axes: (Arabic language axis), which included 11 paragraph and (social standards axis), which included 13 paragraph, and their stability and integrity were examined.

By using the arithmetic means, ranks, standard deviation, level and t-test for two independent samples; the study revealed the following results:

- The level of considering Arabic Language Curriculums in the First Four Grades for the Linguistic and Social Standards was intermediate from Teachers' Point of View

- There are no differences with statistical indication upon (a ≤ 0.05) the level of considering Arabic Language Curriculums in the First Four Grades for the Linguistic and Social Standards among theStudents in Jordan from Teachers' Point of View according to the sex variable.
- Having statistical differences of statistical indication upon (a ≤ 0.05) the level of considering Arabic Language Curriculums in the First Four Grades for the Linguistic and Social Standards among the Students in Jordan from Teachers' Point of View according to the academic degree variable and for the higher studies category.
- Having statistical differences of statistical indication upon (a ≤ 0.05) the level of considering Arabic Language Curriculums in the First Four Grades for the Linguistic and Social Standards among the Students in Jordan from Teachers' Point of View according to the experience variable and for the (10 years or more) category

Key words:- Arabic language books languagestanders social standards

الفصل الأول`

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يحتل المنهاج الدراسي مكانة بالغة الأهمية في تسيير العملية التعليمية التعلمية، إذ إنه أحد أهم العوامل المؤثرة في تحقيق الأهداف التربوية، فضلاً عن كونه وسيلة تقدم من خلالها المعرفة بشكل منظم، وانسجاماً مع الأهداف الأساسية للتربية والمتمثلة بشكل رئيس في السعي نحو بناء الفرد بصورة متكاملة؛ فإن دور المنهاج الدراسي يبدو أكثر بروزاً في تنمية الجوانب المختلفة لدى الأفراد، سواء أكانت جسمية، أم انفعالية، أم اجتماعية، أم لغوية، وهذا يتطلب اهتماماً كبيراً من القائمين على تأليف المناهج الدراسية يستند إلى تضمينها الجوانب المختلفة التي تسهم في نمو الفرد بشكل متكامل، وصولاً إلى جعله إنساناً قادراً على خدمة نفسه ومجتمعه، ومؤثراً فاعلاً في البيئة المحيطة به.

وقد ركزت العديد من الدراسات على دور المنهاج في توجيه الطلبة نحو تحقيق الأهداف المطلوبة، وذلك من خلال إتاحته للفرص المتجددة التي تعطي الطالب قدرةً على ربط المعلومات الجديدة بالسابقة، وتطوير البنى المعرفية بشكل يتوافق مع حداثة المعلومات ودقتها (الروسان، 1990)، ويؤكد دوجلاس (Douglas, 1990) على أن الكتاب المدرسي وهو أحد أدوات المنهاج قد يفقد قيمته إذا لم يرتبط بحياة المتعلم واهتماماته، حتى لو كان اختياره دقيقاً.

ويرى (مرسي، 1984) أنه ونتيجة لتطور مفهوم المنهاج، وخروجه من دائرة الجوانب المعرفية البحتة، فإن هناك جوانب نفسية واجتماعية وحركية أصبحت مكونات رئيسة فيه، تلبي حاجة المتعلم كفرد، وتشمل أوجه نشاطه وخبراته.

إن الحديث عن المنهاج الدراسي يتطلب بالضرورة الخوض في المعايير التي يقوم عليها، والتي من أهمها المعايير اللغوية والاجتماعية، ويبدو ذلك أكثر إلحاحاً مع مناهج اللغة العربية؛ حيث أن اللغة تعد وسيلة للتواصل الفكري مع أفراد المجتمع، والذي يشمل بدوره قدرة الفرد على الكلام والكتابة، بالإضافة إلى فهمه للرموز الشائعة في المجتمع، لذلك فإن المنهاج القائم على معايير لغوية سليمة تنسجم مع النظام الاجتماعي في المجتمع، يعكس بالضرورة الفلسفة الاجتماعية ويحولها إلى سلوكات يمارسها الطلبة بما يتفق مع متلطبات الحياة في المجتمع.

وتأتي أهمية مناهج اللغة العربية من أهمية اللغة ذاتها، فهي وسيلة التواصل التي تبنى عليها عملية تطبيق المعايير الاجتماعية، وتختلف النظرة إلى اللغة كمفهوم باختلاف النظر إلى وظيفتها التواصلية، فقد عرفها تشومسكي صاحب النظرية التوليدية التحويلية في النحو كما ورد في كريستال (Crystal, 1989: 362) على أنها: "مجموعة من الجمل المحدودة، أو غير المحدودة، ويمكن بناؤها من مجموعة محددة من العناصر". وتساعد هذه العناصر المحدودة، على الإبداع غير المحدود، فإذا كانت الأنماط اللغوية يمكن حصرها مثل : (فعل + فاعل + مفعول به) فالجمل التي يمكن أن توضع في هذه الأنماط لا يمكن حصرها،

وبالتالي فهي غير محدودة، وبالرغم من أن تعريف تشومسكي للغة لم يتطرق إلى الاتصال إلا أن نظرية تشومسكي الكاملة شكلت أساساً متيناً للوظيفة التواصلية للغة.

وبصرف النظر عن التعريفات المختلفة للغة فإن ما يعنينا في هذه الدراسة هو المعايير الاجتماعية المرتبطة بها، حيث أنها وسيلة لاتصال الفرد بغيره، حيث يدرك الفرد حاجاته ويعبر عن ما يدور في ذهنه من أفكار، كما أن اللغة تعد بوابة التفاهم والاتصال بين الفرد والمجتمع فهي الموحدة للأسرة والمجتمع والرابطة بين حاضر الأمة وماضيها.

وبالنظر إلى منهاج اللغة العربية كأحد المناهج الدراسية الرئيسة في النظام التعليمي فإن توافر المعايير اللغوية والاجتماعية فيه يفضي إلى تحقيق الأهداف التي يسعى النظام التعليمي والتربوي إلى تحقيقها، وحيث أن الأهداف التعليمية تتمثل فيما تطرحه المناهج بشكل عام فإن ذلك لن يتحقق إلا بوجود محتوى دراسي ملائم لهذه الأهداف، وقائم على مراعاة مراحل النمو العقلي، والانفعالي، والاجتماعي، والخلقي، والروحي، والجسمي للمتعلم، لتكون المادة التعليمية ذات معنى بالنسبة للمتعلم(جابر، 1982).

ولا بد لمنهاج اللغة العربية أن يكون مناسباً للمرحلة الدراسية من حيث اللغة والجوانب الاجتماعية. إذ إن الأطفال الذين يعيشون في بيئة غنية ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً، أو في أسر توفر فرص الاتصال بالمواد المطبوعة (كتب، صحف، مجلات، انترنت ...) وفرص مشاهدة الأفلام والصور والمسرحيات والرسوم واليوتيوب يختلفون في ثقافاتهم العامة عن أطفال يعيشون في بيئة أو مجتمع لا تتوافر لهم فيه مثل هذه الفرص. حيث ستكون لدى الأطفال في

المجتمع الأول مساحة أوسع من الثقافة والمعرفة، وبالتالي خبرات لغوية واجتماعية أكبر من نظرائهم في البيئات والمجتمعات الأقل مستوى.

ونتيجة لما يشكله المنهاج الدراسي من ضرورة في تكوين شخصية المتعلم يرى ويلوجوز (Willogose, 1984: 65) "أن التعليم يتطلب انتقاء وتنظيم المعلومات بما يتناسب مع حاجة المتعلمين، ويكون ذلك عن طريق بناء المناهج والكتب المدرسية وفق أسس علمية منظمة".

وقد اتجهت وزارة التربية والتعليم في الأردن إلى تطوير المناهج تماشياً مع التطور المتسارع في العلوم والتكنولوجيا وظهور ما يسمى بالاقتصاد المعرفي، حيث نظمت الوزارة العديد من المؤتمرات والندوات المتعلقة بتطوير المناهج، وشكلت فريقاً وطنياً للإشراف على تأليف المناهج المدرسية، وقد حددت الوزارة الإطار العام للمباحث الدراسية، كما حددت النتاجات العامة والخاصة للغة العربية لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي، وكان من نتاجات مؤتمر التطوير التربوي مراعاة الكتب للخصائص النمائية لطلبة مرحلة التعليم الأساسي والتي شملت خصائص النمو اللغوي والاجتماعي بالإضافة إلى غيرها من الخصائص مثل: خصائص النمو العقلي، والانفعالي، والجسمي، والخلقي، والإدراكي(وزارة التربية والتعليم، 2006).

ويرى الوكيل (1982) أن العمل على تخطيط وتطوير الكتاب المدرسي يعد أمراً بالغ الأهمية، بالنظر إلى أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، لذلك يجب إخضاعه إلى مرحلة تجريبية قبل إقراره وتصحيحه بشكله النهائي، وتدريب المعلمين على كيفية استخدامه

ومتابعتهم بأسلوب علمي، لبيان المعايير التي بني عليها، وقد يكون من أهمها المعايير اللغوية والاجتماعية.

وتأتي أهمية منهاج اللغة العربية، لا سيما في المرحلة الأساسية الأولى من كونها مرتبطة بشكل مباشر بالمباحث الدراسية الأخرى، فاللغة العربية تعد وسيلة رئيسة لدراسة المباحث الأخرى(مقدادي والتل، 1989). مما يستدعي مراعاتها لمعايير عديدة ومن بينها المعايير اللغوية والمعايير الاجتماعية، وقد حاولت الدراسة تقصي درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى لهذه المعايير.

مشكلة الدراسة:

انسجاماً مع خطة التطوير التربوي في الأردن التي أكدت على تقويم المناهج المدرسية في المراحل المختلفة، وبالنظر إلى أهمية منهاج اللغة العربية في المرحلة الأساسية الأولى وأثره في تعلم المباحث الأخرى كونها تدرس باللغة العربية، فضلاً عن التباين الاجتماعي للطلبة ومستوياتهم الثقافية، حيث قامت الباحثة بدراسة تقويمية لمنهاج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للوقوف على درجة مرعاتها للمعايير اللغوية والاجتماعية للطفل الأردني من وجهة نظر معلميها باعتبارهم الجهة الأكثر ارتباطاً بالمنهاج، فضلاً عن قدرتهم على تقويم المنهاج.

ومن خلال اطلاع الباحثة على الأدب التربوي في موضوع الدراسة توصلت الباحثة إلى أنه لا توجد دراسات تناولت موضوع المعايير اللغوية والاجتماعية في منهاج اللغة العربية

للصفوف الأربعة الأولى في الأردن، مما دفعها للخوض في هذا الموضوع الذي يعتبر جزءاً هامّاً من عملية تقويم المناهج الدراسية وتطويرها، وبالتالي فإن هذه الدراسة تأتي في إطار تقويم مناهج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى استناداً إلى الاهتمام المتزايد في تطوير المناهج الدراسية، واستجابة للحاجة الملحة لتفعيل دور المنهاج في تشكيل شخصية الطالب ونموه في المجالات المختلفة.

كما جاءت هذه الدراسة ضمن أولويات البحث العلمي لقطاع التربية والتعليم التي اعتمدها المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا (2011–2020)(المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، 2010).

أسئلة الدراسة وأهدافها:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية للطفل الأردني من وجهة نظر معلميها، وذلك من خلال الأسئلة الآتية:

- ما درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن، من وجهة نظر معلميها؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية لطلبة

الصفوف الأربعة الأولى في الأردن، تعزى لمتغيرات (جنس المعلمين، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) ؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها:

- يمكن أن تفيد هذه الدراسة معلمي اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في مراجعة الكتب ومعرفة درجة مراعاتها للمعايير اللغوية والاجتماعية للطلبة في الأردن.
- قد تسهم في تطوير كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى بما ينسجم مع الرؤى والخطط التربوية.
- يمكن أن تفيد المشرفين التربويين في الكشف عن قدرات المعلمين في تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى.

مصطلحات الدراسة: تعرف المصطلحات الواردة كما يأتي:

- **كتب اللغة العربية:** هي سلسلة كتب لغتنا العربية للصفوف الأربعة الأولى في الأردن، والتي تدرس حالياً ضمن مدارس وزارة التربية والتعليم.
- **المعايير اللغوية:** هي المعايير التي يجب أن تتوافر في اللغة المستخدمة في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى والتي تشمل الآتي: (الضبع، 2006؛ اليافعي، 1995؛ أبو حويج، 2000).

- أن تكون مفردات اللغة التي يستخدمها الكتاب مألوفة.

- أن يعالج الكتاب مادة الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها.
- أن يعتني الكتاب بالرمز والصوت لكل حرف.
- أن يعتمد الكتاب التراكيب شائعة الاستخدام.
- أن يتجنب الكتاب القواعد صعبة الفهم وقليلة الاستخدام.
- أن يهتم الكتاب بعلامات الترقيم من أجل إظهار تنغيم اللغة.

وتعرف إجرائياً: بالدرجة التي سيحصل عليها المستجيب على فقرات المعايير اللغوية المتضمنة في الاستبانة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

- **المعايير الاجتماعية**: هي المعايير التي يجب أن تتوافر في كتاب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى وتشمل الآتي: (شملان، 2005؛ الخوالدة والتميمي، 2012).
  - مراعاة الكتاب للمرحلة العمرية وخصائصها النمائية.
  - مراعاة الكتاب للقيم الاجتماعية وثقافة المجتمع.
  - مراعاة الكتاب للبيئة الاجتماعية للطالب ومكوناتها.
  - مراعاة الكتاب للفروق الفردية في اهتمامات وميول الطالب.

وتعرف إجرائياً: بالدرجة التي سيحصل عليها المستجيب على فقرات المعايير الاجتماعية المتضمنة في الاستبانة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

- **المعلم**: هو من يقوم بتدريس اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود هذه الدراسة بالآتي:

- الحد البشري: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على معلمي ومعلمات اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى.
- الحد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء سحاب.
- الحد الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي: 2016/2015.

محددات الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بالآتي:

- دلالة صدق الاستبانة وثباتها، التي أعدتها الباحثة في ضوء المعايير اللغوية والاجتماعية.
- مجتمع الدراسة والعينة المسحوبة منه.
- موضوعية إجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة.
- يتحدد تعميم النتائج بدرجة صدق الأداة المستخدمة لجمع البيانات وثباتها، ودقة وموضوعية إجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة، ومدى تمثيل العينة لمجتمع الدراسة.

الفصل الثانـي

الأدب النظري والدراسات السابقة

الأدب النظري:

كان هناك قلّة في من كتبوا عن مشكلة الدراسة كونها موضوع جديد لم يبحث فيه من قبل بشكل عميق وموسّع فكانت المواضيع ذات الصلة قليلة ولكن تم الربط بينها وبين موضوع البحث بشكل يؤدي إلى المطلوب والمعيار كان أول المفاهيم التي يجب البحث عنها و ربطها .

مفهوم المعيار:

يعرف كارتر (Carter, 1973: 153) المعيار بأنه: "مجموعة من الشروط والأحكام التي تعتبر أساساً للحكم الكمي أو الكيفي من خلال مقارنة هذه الشروط بما هو قائم وصولاً إلى جوانب القوة والضعف".

وكما يعرفه نبيل طعمه (2012) "نموذج للأداء يمنحنا فهم نسب ارتباط المحاور او الوحدات او بيئة عمل و الغاية تشكيل مكوّن مادي ضمن شروط ومتطلبات موضوعة ومحددة مسبقاً.

وبربط التعريف آنف الذكر باللغة يمكن القول بأن المعايير اللغوية هي: مجموعة من الشروط والأحكام التي يمكن من خلالها الحكم على مدى ملاءمة المادة اللغوية للطلبة ومستواهم الدراسي، وقدرتهم على استيعابها وفهمها بشكل يحقق الأهداف المرسومة للمنهاج. ويرى نشوان (1986) أن حصيلة الطالب اللغوية ومفرداته تعتمد على مدى تسلسل المنهاج في طرح المحتوى اللغوي، والانتقال من مرحلة إلى أخرى وصولاً إلى الإتقان اللغوي المتمثل في قراءة الجمل وفهمها والتمييز بين المترادفات، بالإضافة إلى النطق السليم والكتابة السليمة.

ويمكن القول أن المعيار هنا هو الاساس الذي يجب ان يراعى عند بناء الكتاب المدرسي.

المعايير اللغوية:

يمكن إجمال المعايير اللغوية التي يجب أن يراعيها منهاج اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا بما يأتي: (الضبع،2007؛ اليافعي، 1995؛ أبو حويج، 2000).

- أن يستخدم المنهاج ألفاظاً ومفردات مألوفة، بمعنى أن تقع الكلمات الواردة في المنهاج في الإطار البيئي للطالب وأن تكون مرتبطة بالمدركات الحسية والعقلية للطالب؛ مثل كلمات: مقص، باب، كرة، وغيرها، فجميعها مرتبطة ذهنياً بصور هذه الكلمات لدى الطالب، ومفردات مثل: ممتاز، حسن، رائع، مرتبطة كذلك بمعنى ذهني يدل على التميز والتفوق.
- أن يقدم المنهاج معالجة لموضوعات الهجاء وتحليل الكلمات وتركيبها، بمعنى أن يراعي المنهاج قدرات الطالب الإدراكية، بمعنى أن يبنى المنهاج مراعياً فهم الطالب لأجزاء الكلمة وتعرفه إلى تحليلها وتركيبها، وهذا المعيار يختص بكتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي.
- أن يهتم المنهاج بشكل الحرف وصوته من خلال عرضه الأشكال المختلفة للحرف بالإضافة إلى تغير صوت الحرف بتغير حركته، مما يستديع توفير وسائل تعلمية مساعدة تدعم مادة المنهاج في هذا الجانب.
- أن يستخدم المنهاج تراكيب يشيع استخدامها، وذلك من خلال بنائه على أساس لغوي متداول ويمكن قراءته خارج المنهاج، وتجنب التراكيب النادرة مثل: ترخيم النداء في قولنا: يا عبلُ، ويا فاطم، وبعض أساليب المدح والذم مثل: نعمَ وويح وغيرهما.

- أن يبتعد المنهاج عن استخدام الجمل التي تظهر فيها القواعد صعبة الفهم وقليلة الاستخدام، مثل حالات وجوب تقديم الخبر، مما ينمي دافعية الطالب نحو تعلم اللغة، بسبب سهلوة انطباعها في ذهنه، وحفظه لتراكيبها اللغوية العامة.
- أن يراعي المنهاج علامات الترقيم التي تسهم في إدراك الطالب لتنغيم اللغة، باستخدام التمارين الصوتية المندرجة تحت القراءة الجهرية، وملاحظة أداء الطالب القرائي، وتغير المعاني بتغير مواضع الوقف والصلة.

ومن المواصفات التي يجب أن تتوافر في منهاج اللغة العربية من حيث بنائه اللغوي: اشتمال مادته على قدرٍ من النوادر والطرائف الأدبية التي تأتي في سياق القصة أو النظم، فضلاً عن طرح المنهاج أسلوب الحوار والنقاش، ومراعاته مخارج الحروف ونطقها (طموس، 2002).

المعايير الاجتماعية:

يمكن النظر إلى المعايير الاجتماعية الواجب مراعاتها في المنهاج على أنها: مجمل الشروط والأحكام التي "تتمثل في التراث الثقافي للمجتمع، والقيم والمبادئ التي تسوده، والحاجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها، والأهداف التي يحرص على تحقيقها" (هندي وعليان،1987)، ومن خلال هذه الشروط والأحكام يتسنى الحكم على مدى ملاءمة المادة للخصائص الاجتماعية للطلبة، ومدى مناسبتها لقدراتهم الاستعابية، ومساهمتها في تحقيق أهداف المنهاج المرجوة، من خلال قدرتهم على فهم. وفيما يلي وصف لهذه المعايير:

- مراعاة المنهاج للمرحلة العمرية وخصائصها النمائية.
- مراعاة المنهاج للقيم الاجتماعية وثقافة المجتمع.
- مراعاة المنهاج للبيئة الاجتماعية للطالب ومكوناتها.

- مراعاة المنهاج للفروق الفردية في اهتمامات وميول الطالب.

ويرى المكاوي (2006: 74-76) أن من ضروريات الأسس الاجتماعية في بناء المناهج أن يقوم المنهاج بما يأتي:

- أن يقدم المنهاج أمثلة متعددة عن التعاون بين الفرد والآخر من جهة والفرد والجماعة من جهة أخرى، وذلك في شتّى المجالات الاجتماعيّة والاقتصاديّة والتربويّة وغيرها, وذلك من خلال عرضه للموضوعات التي تناسب المادة الدراسية بشكل يعمق قيمة التعاون بين الأطراف المكونة للمجتمع، ومساهمتها في إفشاء قيم المحبة والسلام والرخاء.

- أن يؤكد المنهاج على قيم التنافس الشريف الذي يؤدي إلى تحقيق الذات ويدعّم التقدم والتفوق العلمي، وذلك بالاعتماد على خلق أجواء مدرسية تغذي روح هذا النوع من التنافس، من خلال التنويع في المواقف التعليمية التعلمية التي تبتعد عن النمطية والجمود، وتسعى إلى تحرير طاقات الإبداع لدى المتعلمين ونقلهم من أسلوب المعرفة التقليدية.

- أن يشتمل المنهاج على قيم من شأنها أن تجتذب الطالب إليه، وذلك من خلال وضعه في صورة ما يتهدد أمن المجتمع واستقراره، وما يدور من مشكلات وانحرافات يمكن أن تخلخل بنيان المجتمع وتماسكه، كما يجب أن يركز المنهاج على إكساب الطلبة القدرة على التكيف مع ما هو مرغوب فيه من مستحدثات عصرية دون جعلها مهدداً لقيمنا العربية الأصيلة.

الأسس الاجتماعية للمنهج:

إن المنهاج الدراسي يجب أن يقوم على عدد من الركائز والأسس المرتبطة بالمجتمع الذي يُدرّس فيه، والذي يعيش فيه الطلبة، بحيث تؤخذ تلك الأسس في الاعتبار عند بناء المنهاج، ويمكن ملاحظة تباين هذه الأسس من بيئة اجتماعية إلى أخرى. ومن القيم والمبادئ الاجتماعية التي تجب مراعاتها من قبل مصممي المناهج: مبدأ الحرية، وقيم احترام شخصية الفرد، ومبدأ التفاعل الاجتماعي، ومبدأ التغيرات الاجتماعية، ومبدأ تكافؤ الفرص.

وتسهم المدرسة من خلال المناهج الدراسية في توضيح القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع لطلبتها، وبالتالي تحقيق أهداف المجتمع والمحافظة على قيمه، مما ينعكس في أسلوب حياة الطالب ومراعاته لتلك القيم والمبادئ. ويقع مبدأ الحرية في محور تلك الأسس التي يبنى عليها المنهاج، فهو جوهر ديموقراطية المجتمع، ومن خلاله يمكن للفرد ضمان حقه في ممارسة حريته دون تعارضها مع حرية الجماعة التي هو جزء منها، ومن ثم فإنه من الضروري أن يؤكد المنهاج على(حميدة، 2000: 85).

- أن يتبادل الطلبة حق الاعتراف بحرية الآخر في التعبير عن رأيه.
- أن يكون الاختلاف مع الآخر مبنياً على أسباب واضحة يستطيع الطالب تحديدها.
- أن يشارك الطالب في الأنشطة التي تمثل رغبته وميوله، بحيث يتحمل النتائج الناتجة عن ذلك.

وفي قيم احترام شخصية الفرد فإن من أولويات المنهاج أن يعزز هذا الجانب، من خلال تأكيده على تقبل الذات وتقبل الآخر، واحترام الرأي والرأي الآخر، وعدم التمييز بين الأشخاص تبعاً

لألوانهم أو وضعهم الصحي أو الاقتصادي، ولذلك فلا بد من فسح المجال أمام الطالب لاختيار ما يلبي طموحه ويحقق ذاته من أنشطة.

أما في مجال مبدأ التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمنهاج، فالمقصود به أن التأثير متبادل بين أفراد المجتمع ومؤسساته، وبالتالي فإن من إدراج هذا المبدأ خلال بناء المنهاج يحقق التعاون (سعادة، 2004: 104) الذي هو أهم صور التفاعل الاجتماعي، والتنافس الذي يشجع الأفراد والأمم إلى زيادة التقدم والازدهار، ما دام يقع في نطاق بعيد عن الكراهية والحقد والصراعات السلبية، والصراع الذي يحاول البعض استخدامه للوصول إلى مبتغاه بأسرع وقت ممكن من خلال أساليب الغش أو إلحاق الأذى بالآخرين، والتحايل عليهم.. إلخ.

وأما التغيرات الاجتماعية فيقصد بها (سعادة، 2004: 104) ذلك التحول البنائي الذي قد يطرأ على المجتمع من خلال تغير تركيبته السكانية ونظمه الاجتماعية، من خلال ما يتغير من قيم واتجاهات وأنماط سلوكية مختلفة، تكون نتاجاً لعوامل كثيرة منها: التحديات البيئية، والحروب والثورات، والتغيرات السكانية، والتقدم العلمي والتقني،.. إلخ.

مفهوم المنهاج:

يعد المنهاج من أهم مكونات العملية التعليمية التعلمية، فهو بالإضافة إلى الطالب والمدرس يشكل دائرة التعليم التي لا تكتمل إلا بوجوده، ومن هنا فإن العناية بكل الجوانب التي تتعلق به تصبح ضرورة ملحة، وعاملاً رئيساً في تحقيق الأهداف التربوية.

ويعرف المنهاج على أنه: "جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى الطلبة داخل الفصل أو خارجه وفق أهداف محددة وتحت قيادة سليمة، لتساعد على تحقيق النمو الشامل من جميع النواحي: الجسمية والعملة والاجتماعية والنفسية(الخطيب، 2007).

ويرى بوشامب (1987) أن المنهاج يمثل وثيقة مكتوبة تسهم في مساعدة المعلمين على تحديد طرقهم التعليمية، ويتضمن الأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها، والخبرات التعليمية التي يجب أن تتوافر لتحقيق الأهداف، كذلك طرائق تنظيم تلك الخبرات، بالإضافة إلى طرق التقويم.

فيما يعرفه هندي وعليان (1987) بأنه مجموع الخبرات التعليمية المباشرة وغير المباشرة التي تعتمد في إعداد الأفراد وتربيتهم في ضوء ظروف البيئة الاجتماعية.

المنهاج التقليدي والمنهاج الحديث:

يعتقد الكثير من العاملين في مجال المناهج بأن المنهاج عبارة عن مجموعة المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة من أجل النجاح في نهاية السنة الدراسية ويتصف بما يلي:

المنهاج التقليدي	المنهاج الحديث
الأهداف: أهداف معرفية يضعها المربون ويحققها الطلبة والطلبة .	الأهداف: مشتقة من خصائص المتعلم وميوله وتصاغ على شكل أهداف سلوكية
مجالات التعلم: التركيز على المحورالمعرفي دون الاهتمام بالمحورالانفعالي والمحورالنفس حركي.	مجالات التعلم: تهتم بالنمو المتكامل معرفيا وانفعاليا ونفس حركيا
دور المعرفة: تكون المعرفة بالدرجة الأولى لنقل التراث من جيل إلى آخر.	دور المعرفة: المعرفة هدفها مساعدة المتعلم على التكيف مع البيئة الطبيعية والاجتماعية
محتوى المنهاج: يتكون المنهاج من المقررات الدراسية وتتدرج بصورة يمكن للطلبة أو الطلبة حفظها.	محتوى المنهاج: يتكون المنهاج من الخبرات التعليمية التي يجب أن يتعلمها الطلبة أو الطلبة ليبلغوا الأهداف

طرائق التدريس: تستعمل طريقة التدريس اللفظية خلال المحاضرات لإعطاء المعلومات خلال وقت محدد	طرائق التدريس: تلعب طرق التدريس بطريقة غير مباشرة دوراً في حل المشكلات التي يتمكن المتعلم من خلالها الوصول إلى المعرفة
دور المعلم: هو الذي يحدد المعرفة التي تعطى للطلبة أو الطلبة	دور المعلم: يتركز دوره في مساعدة الطلبة على اكتشاف المعرفة
دور المتعلم: دوره سلبي وعليه حفظ ما يلقى عليه من المعرفة.	دور المتعلم: له الدور الرئيسي في عملية التعلم، فعليه القيام بكافة الواجبات التعليمية
مصادر التعلم: الكتب الدراسية المقررة.	مصادر التعلم: متنوعة منها الأفلام والكتب ووسائل الإعلام الأخرى
الفروق الفردية: لا تراعى الفروق الفردية لأن المواد الدراسية تطبق على الجميع	الفروق الفردية: تهيئة الظروف المناسبة لتعلم الطالب حسب قدراته
دور التقويم: للتأكد من أن الطلبة أو الطلبة يحفظون المواد الدراسية	دور التقويم: يهدف التقويم لمعرفة أن الطلبة قد بلغوا الأهداف التعليمية في المجالات
علاقة المدرسة بالبيئة والأسرة: لا يهتم بالعلاقة بين المدرسة والبيئة والأسرة	علاقة المدرسة بالبئة والأسرة: الاهتمام الكبير بعلاقة المدرسة مع الأسرة والبيئة
طبيعة المنهاج :المفردات مطابقة للمنهج وثابتة لا يجوز تعديلها	طبيعة المنهاج: المقرر الدراسي جزء من المنهاج وفيه مرونة، يمكن تعديله ويهتم بطريقة تفكير الطلبة والمهارات وتطورها وجعل المنهاج متلائماً مع المتعلم

تخطيط المنهاج: يعده المتخصصون بالمواد الدراسية وهو الذي يحقق هدف المنهاج	تخطيط المنهاج: يجب مساهمة جميع الذين لهم التأثير والذين يتأثرون به في تخطيط المنهاج (الخطايبة، 1997: 25-27، 31-34).

ومن خلال ما تقدم يمكن إجمال صفات المنهاج الحديث بالآتي:

- المجتمع: أي أن المنهاج بمفهومه الحديث يتغير ويتطور وفقاً للمتغيرات التي تطرأ على المجتمع، والذي يعد أحد أهم المصادر المهمة التي يمكن اشتقاق أهدافه منها(حميدة، 2000).
- طرق التدريس: "إذ إن على المعلم أن يقوم بالتنويع في طرق التدريس المستخدمة في ظل المنهاج الحديث، وقد يكون ذلك في الدرس الواحد، وبالتالي فإنه يبني تلك الطرق بناءً على حاجات الطلبة ومشكلاتهم. فضلاً عن مراعاتها لطبيعتهم واستعداداتهم، والفروق الفردية بينهم"(جابر، 153:2005).
- المعلم: وفي هذا المجال اتخذ دور المعلم طابعاً إرشادياً وتوجيهياً، بالإضافة إلى دوره في تقويم الأداء، وإدارة الصف، واستخدام التكنولوجيا.
- الطالب: راعى المنهاج الحديث الخصائص النمائية للطالب بعكس النظرة التقليدية باعتباره شخصاً يمكن إخضاعه لمعايير الكبار وخبراتهم. وتمثل ذلك بنظره إلى أن لكل مرحلة من مراحل النمو خصائصها التي تميزها، واستعداداتها الجسمية والعقلية والانفعالية، ولها ميولها واتجاهاتها، وقد أخذ المنهاج على عاتقه الأخذ بذلك كله.

- المواد الدراسية: تعتني المناهج الحديثة بالمادة العلمية عناية خاصة، فلا تهمش أهميتها، ولكنها لا تجعلها غاية في ذاتها بل وسيلة تسهم في النمو المعرفي المتكامل للطلبة، من خلال إتاحته الفرصة أمام الطلبة لاخيار ما يناسبهم من معارف وأنشطة.
- المدرسة والأسرة والمجتمع: يهتم المنهاج الحديث بالربط بين المدرسة والأسرة والمجتمع، فنجاح تلك العلاقة الثلاثية وتفاعلها يؤدي إلى إنجاح العملية التربوية.

و اخيراً يمكننا القول أنه كلما كان دور الطالب إيجابي و فعّال في العملية التعليمية التعلمية كلما اتسم المنهاج بالحداثة مقروناً مع دور المعلم موجّهاً ومرشداً وتعددت مصادر المعلومات و ارتبطت بحياة المتعلم الواقعية .

اللغة العربية وأهميتها:

لقد ظلت اللغة العربية على مر العصور المختلفة وعاء تجتمع فيه حضارة الأمة وفكرها، وذلك من خلال ما تميزت به من نظام تعبيري يترجم ما تحمله النفوس على شكل ألفاظ وتراكيب، حيث أن اللغة هي ما في النفس وما تحصل به الفائدة سواء أكان لفظاً أم خطاً، أم لغة تفكيرية(معروف، 1985: 2).

وبالرغم من جدلية نشأة اللغة والنظريات التي تناولت ذلك، إلا أن ملامح تطورها ظاهرة للعيان، إذا ما راقبنا تأثرها بالتداخل الثقافي، والتطور الحضاري للأمم؛ حيث أن لغات العالم ومن بينها اللغة العربية تسعى للاتساع والتطور مستوعبةً تلك المتغيرات التي لم تكن موجودة من قبل، فتطوعها وتدخلها في سياقاتها اللغوية، كي تظل محافظة على حضورها.

وتمتاز اللغة العربية بالإضافة إلى كونها لغة رئيسة من لغات العالم، بأنها لغة تشريعية، أي أنها لغة تحمل بعداً دينياً لارتباطها بأحد الأديان السماوية الثلاثة وهو الإسلام، وهذا ما أضاف إليها قوة إضافية فـ"اللغة العربية إحدى اللغات التي تميزت بالقوة والمنعة، وذلك منذ أن شرفها الله سبحانه وتعالى بنزول القرآن الكريم بها، وهي التي حافظت على وجودها بالرغم مما تعرضت له الأمة الإسلامية والعربية من محنٍ وابتلاءات على يد أعداء العربية المستعمرين من الشرق والغرب"(زقوت، 1997: 201).

وتبرز أهمية اللغة العربية من كونها:

- أداة للتفكير: فهي وسيلة الفرد في ذلك؛ حيث أن" العلاقة بين اللغة والتفكير علاقة ارتباطية، من خلالها يمكن الوصول إلى المدركات العقلية؛ لأن التفكير عملية خفية تتم وفق ألفاظ محددة تدل على معانٍ معينة، والإنسان لا يستطيع أن يفكر تفكيراً سليماً إلا إذا كانت لديه مجموعة من الألفاظ والعبارات الدقيقة المعنى، والواضحة المفهوم"(زقوت، 1997: 8).
- أداة للتواصل: إذ تشكل اللغة وسيلة التواصل بين الفرد وغيره، وهي مادة التعبير التي تظهر للعيان على شكل منطوق أو مكتوب، فتفهم من خلالها الفكرة والمعنى.
- أداة للتعلم والتوثيق: إذ من خلالها يمكن صياغة التجارب والخبرات ووضعها في إطار مكتوب أو ملفوظ، تنتقل فيه المعرفة من شخص إلى آخر. فهي وسيلة التفاهم ووسيلة

حفظ التراث الثقافي والحضاري، وهي الرابط القوي الذي يربط بين أفراد المجتمع(أبو الهيجاء، 2002).

لغة رسمية : العربية لغة رسمية في كل الوطن العربي إضافة إلى كونها لغة رسمية في تشاد و إريتيريا و إسرائيل . وهي إحدى اللغات الرسمية الست في منظمة الأمم المتحدة , و يحتفل باليوم العالمي للغة العربية في 18 ديسمبر كذكرى إعتماد العربية بين لغات العمل في الأمم المتحدة

الدراسات السابقة:

في ضوء اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة توصلت إلى الدراسات الآتية:

- أجرى خويلة (1990) دراسة حيث استهدفت الدراسة الكشف عن نقاط الضعف في الكتاب، وركزت على سبعة أبعاد منها: المعايير الهامة التي ينبغي أن تكون في الكتاب من حيث المادة والطالب والأسئلة. ومدى تطبيق الكتاب لهذه المعايير. ومدى اهتمام الأسئلة بمستويات العقل العليا والدنيا. ومدى اهتمام الأسئلة بالتعلم القيمي. وخلصت الدراسة إلى أنه يجب الاهتمام بتفعيل دور الطالب من حيث المادة والنشاطات.

- وقام عاشور (1990) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن، حيث حلل الباحث دروس القراءة بنوعيها الجهرية والصامتة، باللإضافة إلى الدروس المتعلقة بالتعبير والأناشيد. وقد تباينت نسبة

شيوع أنواع القيم من صف إلى آخر، كا لم يعتمد توزيع القيم الاجتماعية في عينة الدراسة على نظام محدد بل كان عشوائياً.

- كما أجرى أبو شريعة (1993) دراسة هدفت إلى التعرف إلى القيم الاجتماعية في كتب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس الأساسيين في الأردن. استهدفت الدراسة تبين القيم الاجتماعية من حيث أنواعها ونسبة تداولها، واعتمد الباحث أسلوب تحليل المحتوى كما اقتصر على تحليل دروس القراءة بأنواعها الجهرية والصامتة ودروس الاستماع، بالإضافة إلى دروس المحفوظات والنشيد والتعبير. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن هناك أثراً واضحاً للقيم في فوائد التعليم، وأن هناك أثراً للقيم الدينية مثل قيمة الإيمان بالله.

- وقام السمير (1994) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثى الأولى للأسس النفسية للمنهاج، وقد أعد الباحث استبانة تكونت من (85) فقرة موزعة على أربعة مجالات تمثلت بـ: مبادئ النمو لدى الطلبة، الخصائص النمائية للطلبة، حاجات الطلبة، واتجاهات الطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن كتاب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى يراعي بدرجة عالية مبادئ النمو لديهم، وكذلك الخصائص النمائية لهم، كما أظهرت الدراسة أن كتاب الصف الأول الأساسي يراعي الأسس النفسية بدرجة عالية ما عدا الجانب الانفعالي واتجاهاتهم، وكذلك كتاب الصف الثاني باستثناء

الجانب الخلقي، أما كتاب الصف الثالث فقد راعى خصائص النمو الجسمي والانفعالي والخلقي واتجاهات الطلبة بدرجة متوسطة.

- وأجرى عساف (1994) دراسة هدفت إلى إجراء تقويم لكتاب لغتنا العربية المقرر تدريسه للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء، وطورت الباحثة استبانة تكونت من (60) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن الكتاب من حيث شكله وإخراجه مناسب لطلاب هذه المرحلة، كما أظهرت الدراسة أن مادة الكتاب مناسبة للطلاب، وقد اتسمت لغة الكتاب بالسهولة والفصاحة، وعرضت المادة بشكل مشوق، وارتبطت الأسئلة التقويمية في الكتاب بالنص القرائي للوحدة، وأشارت الدراسة إلى أن الكتاب يخلو من فهرس المفردات الجديدة، وأن الوسائل التعليمية لم تلق الاهتمام والرعاية مثل بقية الأبعاد.

- وأجرى فريتزيك (Fritzsche, 1995) دراسة في البحث عن لغة جديدة في ألمانيا، دراسة تحليلية للكتب الدراسية في ألمانيا الديمقراطية سابقاً، حيث أوضح الباحث أن الخطاب السياسي بين المواطنين تغير بشكل سريع بعد سقوط الدولة الشيوعية في ألمانيا الشرقية عام 1989م، حيث أصبح هناك حديث عن الديمقراطية والتحمل والفرد، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الخطاب الجديد على التربية الوطنية، وأظهرت النتائج أن الكتب السابقة كانت مليئة بمحاولات غرس أمور نمطية صارمة مثل: زيادة الكره والنفور من الإمبريالية في نفوس الطلبة، بينما الكتب الجديدة عملت على إعادة النظر في المواقف السابقة، وعملت على التغيير في الأيديولوجية واللغة، ولكن بشكل بطيء.

- وهدفت دراسة كالداز (Caldas, 1997) إلى التعرف على العوامل الثقافية التي تؤثر في استخدام اللغة الأولى، حيث أجريت الدراسة على ثلاثة أطفال في بيئة إنجليزية يتحدقون اللغات الفرنسية والإنجليزية، واستمرت الدراسة مدة سنتين، واستخدم الباحث خلالها التسجيلات الصوتية بشكل عشوائي خلال الحوار الذي يدور في فترة تناول طعام الغداء، واستطاع الباحث حساب الكلمات المنطوقة باللغة الفرنسية مقابل الإنجليزية، وأظهرت النتائج أن زيادة الاتصال باللغة الفرنسية في الأحاديث خارج البيت تعطي نتائج لا تختلف عما لو كان الفرد في بيئة فرنسية.
- كما أجرى الناجي (1998) دراسة هدفت إلى تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مديريات التربية والتعليم الست في جنوب الأردن، وقد طور الباحث استبانة تكونت من (58) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: الإخراج الفني، والأهداف، والمحتوى، والرسومات والصور، ولغة الكتاب، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع فقرات الكتاب ومجالاته جاءت في المستوى القوي.
- وأجرى شرادقة (2001) هدفت الكشف عن مدى مراعاة كتب اللغة العربية للحلقة الثانية في المرحلة الأساسية في الأردن للأساس الاجتماعي، حيث عمل الباحث على تطوير استبانة تكونت من (49) فقرة وزعت على عينة مكونة من (90) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية راعت بشكل جيد معظم معايير الأساس الاجتماعي، وقد تبين أن (17) معياراً وزعت بدرجة منخفضة، كما أظهرت وجهة المعلمين أن هناك (16) معياراً وزعت بدرجة عالية، و(17)

معياراً بدرجة متوسطة، و(16) معياراً بدرجة منخفضة، كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية على معايير الاعتبارات الاجتماعية ، في حين لم يثبت وجود علاقة ارتباطية في مجالات الاهتمام بالسلوك العام للأفراد، ومجال الاهتمام بمعرفة الأفراد وثقافاتهم، ومجال الاهتمام بالمحافظة على الحقوق العامة، ومجال الحقوق السياسية للأفراد، ومجال الصحة والسلامة الشخصية.

- وأجرى ماتيكي (Matiki, 2001) دراسة هدفت إلى الكشف عن آلية التعددية اللغوية في ملاوي من منظور التخطيط اللغوي، وبيان كيفية قياس التنافسية بين اللغة الإنجليزية واللغات الأصلية في المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية، استخدمت الدراسة التقنيات اللغوية والاجتماعية والإثنوغرافية من أجل تحديد أنماط اللغة المستخدمة، وشملت أدوات الدراسة استبانة، ومقابلات، وبطاقة ملاحظة، توصلت النتائج إلى أن التوزيع الوظيفي لجميع اللغات مرتبط بقيمتها في الاستخدام اللغوي، وقد أظهرت النتائج سيطرة اللغة الإنجليزية في جميع المجالات الرسمية، والتفاعل الاجتماعي، وقد عزت الدراسة ذلك إلى قوة اللغة الإنجليزية في السوق السياسي والاقتصادي وليس لكونها كانت لغة المستعمر، كما أظهرت النائج أن اللغة المحلية ظلت لغة التواصل الاجتماعية بين السكان، لكنها لا تستخدم في المجالات الرسمية.
- وهدفت دراسة جرار (2004) إلى تقويم كتب اللغة العربية المدرسية في مرحلة التعليم الأساسية الأولى للصفوف (الأول، الثاني، الثالث) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمشرفين في محافظات الضفة الغربية للعام 2004/2003م، والتعرف إلى التقديرات

التقويمية للمعلمين والمعلمات والمشرفين للمجالات الستة لهذه الكتب، وهي: (الشكل والإخراج الفني، المحتوى، اللغة، طريقة العرض، الأسئلة، الأشكال والرسوم). وكذلك معرفة درجة التقويم الكلية لهذه المجالات. تكونت عينة الدراسة من (668) معلماً ومعلمة، منهم (316) معلماً و (352) معلمة، وقد استخدم الباحث استبانة مكونة من (69) فقرة، أظهرت النتائج أن أفضل مجالات الكتاب عند المعلمين والمشرفين هو المجال الأول (الشكل والإخراج الفني)، وقد جاء مجال (اللغة) بالدرجة الثالثة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة في التقديرات التقويمية تعزى لمتغير الصف، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ومتغير الجنس.

- وقام الحمادنة (2006) بدراسة هدفت إلى تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الأول الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق، وقد طور الباحث استبانة تكونت من (54) فقرة موزعة على خمسة مجالات تمثلت بـ: الإخراج الفني، واللغة، والأهداف، والمحتوى، والرسوم والصور. وبينت نتائج الدراسة إلى أن (15) فقرة من فقرات الاستبانة حققت مواصفات الكتاب المدرسي الجيد، فيما لم تحقق (39) فقرة مواصفات الكتاب المدرسي الجيد، وأظهرت النتائج أن مجال الإخراج الفني للكتاب جاء في المستوى القوي، بينما كانت المجلات الأخرى في المستوى المتوسط.

- وأجرت لونديين (Lundien, 2009) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر برنامج لتعليم اللغة الإنجليزية في الاحتياجات اللغوية والاجتماعية والأكاديمية لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، أجريت الدراسة في الولايات المتحدة، في كانساس، وانطلقت الدراسة من مبدأ

المساواة في التعليم، وذلك بهدف تضمين البرنامج للمنهاج الدراسي، وقد أظهرت النتائج عوامل أربعة تؤثر في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ويجب أخذها بعين الاعتبار لتلبية الاحتياجات الاجتماعية واللغوية هي: وضع الطالب، دورات التدريب على المحتوى، التعلم التعاوني، دورات غير الناطقين، وبالرغم من أن نتائج هذه الدراسة لا يمكن تعميمها في مدارس أو مناطق أخرى إلا أنها تساعد المعلمين في اتخاذ القرارات المناسبة لتلبية احتياجات الطلبة.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولاً: بالنظر إلى الدراسات السابقة ونتائجها لاحظت الباحثة أن بعضها قد هدف إلى تقويم كتب اللغة العربية لبعض الصفوف الأربعة الأولى وقد شمل التقويم إخراج الكتاب ومضمونه بشكل عام مثل دراسة كل من: الحمادنة (2006)، وجرار (2004)، والناجي (1998)، وعساف (1994)، في جين تناولت بعض الدراسات الأخرى دراسة مراعاة المنهاج للقيم الاجتماعية والأسس النفسية مثل دراسة كل من: شرادقة (2001)، والسمير (1994)، وأبو شريعة (1993)، وعاشور (1990). في حين تناولت بعض الدراسات السابقة تقويم كتب اللغة العربية المرحلة الثانوية مثل دراسة خويلة (1990).

ثانياً: تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات آنفة الذكر بسعيها للكشف عن درجة مراعاة مناهج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية، إذ إن الدراسات السابقة تناولت تقويم الكتب بشكل عام دون الالتفات إلى المعايير اللغوية والاجتماعية.

ثالثاً: تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها الدراسة الأولى –حسب علم الباحثة– التي تناولت درجة مراعاة مناهج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية لدى الطلبة في الأردن من وجهة نظر المعلمين.

رابعاً: أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الأدب النظري للدراسة الحالية، كما أفادت منها في إعداد أداة الدراسة. كما أفادت الدراسات السابقة الباحثة في التعرف إلى العديد من الكتب والبحوث التربوية والمراجع التي تخدم وتثري الدراسة الحالية، فضلاً عن التعرف إلى الأساليب الإحصائية المناسبة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يشتمل هذا الفصل وصفا مفصلا للطريقة والإجراءات من حيث تنفيذ هذه الدراسة وتشمل وصفا لمجتمع الدراسة والعينة وأدوات الدراسة وإجراءات الصدق والثبات للأداة كما تناول وصفا لمتغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخراج النتائج.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهاج الوصفي لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوُن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء سحاب والذين بلغ عددهم (100) معلماً ومعلمة، أخذ منهم (20) معلمٍ ومعلمة كعينة استطلاعية، للتأكد من ثبات الاستبانة، وما تبقى من مجتمع الدراسة (80) معلماً ومعلمة، اعتبروا كعينة شاملة للمجتمع منهم (32) معلماً و (48) معلمة. وزعت عليهم الاستبانة وتم استرجاع جميع الاستبانات. والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب جنس المعلمين والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

(الجدول الاول)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جنس المعلمين والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

جنس المعلمين	**ذكور**	**32**
	اناث	**48**
	الكلي	**80**
المؤهل العلمي	**بكالوريوس**	**57**
	دراسات عليا	**23**
	الكلي	**80**
الخبرة	**أقل من 5 سنوات**	**19**
	5 إلى 10 سنوات	**44**
	أكثر من 10 سنوات	**17**
	الكلي	**80**

أداة الدراسة: استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات وفق الخطوات التالية:

1. مراجعة الدراسات السابقة والتي بحثت في موضوع المعايير اللغوية والاجتماعية.

2. مراجعة المصادر والمراجع في موضوع موضوع المعايير اللغوية والاجتماعية.

3. وفي ضوء مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة قامت الباحثة بتحديد محاور الاستبانة وفقراتها، حيث تم اعتماد محورين و(24) فقرة، وهي:

-**المحور الأول:** مجال المعايير اللغوية واحتوى على (11) فقرة.

- **المحور الثاني:** مجال المعايير الاجتماعية واحتوى على (13) فقرة.

4. اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت الخماسي كالآتي: (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة قليلة جداً، وتمثل الألفاظ رقميا بالعلامات التالية وعلى الترتيب (5، 4، 3، 2، 1).

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ملحق (2)، وهم من أساتذة الجامعات في مجال المناهج والتدريس وخاصة اللغة العربية والقياس والتقويم، لإبداء الرأي حول مدى قياس كل فقره بالجانب المراد قياسه، ومدى وضوح الفقرات، وسلامه الصياغة اللغوية، وفي ضوء اقتراحاتهم وتعديلاتهم تم الحذف أو الإضافة أو التعديل، وقد ظهرت الاستبانه بصورتها النهائية، واعتبرت موافقة (80%) فأكثر من المحكمين على الأداة دليلاً على الصدق الظاهري، وبعد إجراء التعديلات أعيدت صياغة الفقرات والتأكد من سلامتها لغويا الملحق .(1)

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدّراسة، استخدمت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار test – (retest)، إذ قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من(20) من خارج عيّنة الدّراسة بفاصل زمني مدته أسبوعان بين مرتي التطبيق وتم حساب معامل الثّبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما استخدمت طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على بيانات التطبيق الأول, والجدول(2) يبين معاملات ثبات الاستبانة على النحو الآتي:

(الجدول الثاني)

معاملات ثبات أداة درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها

الرقم	المحور	معامل ارتباط بيرسون	كرونباخ ألفا
1	محور المعايير اللغوية	0.89	0.88
2	محور المعايير الاجتماعية	0.90	0.83
	الكلي	0.895	0.855

يلاحظ من الجدول (2) أن معاملات ثبات أداة درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها جاءت مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

- الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة.
- إعداد أداة الدراسة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة الباحث من جامعة الشرق الأوسط الملحق رقم (3).
- تحديد مجتمع الدراسة والعينة.
- التأكد من صدق وثبات الاستبانة.
- تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة.
- تفريغ البيانات في جداول خاصة تمهيدا لإجراء المعالجة الإحصائية.
- تحليل البيانات إحصائية.

- عرض نتائج الدراسة.
- مناقشة النتائج واستخلاص التوصيات في ضوء هذه النتائج.

متغيرات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

1 . جنس المعلمين وله فئتان : ذكر _ أنثى.

2 . المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس _ دراسات عليا) .

3 . الخبرة: وله ثلاثة مستويات : (خمس سنوات، 5 – 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

4. استجابات أفراد الدراسة على محوري الدراسة وتم قياسهما بواسطة الاستبانة التي أعدتها الباحثة. وهما: محور المعايير اللغوية، ومحو المعايير الاجتماعية.

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" (t– test) لعينتين مستقلتين.
- ولحساب معاملات الصق والثبات ثم استخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ ألفا.
- تحديد درجة المراعاة للمعيار وللفقرات المنتمية إليه وفق المعيار الإحصائي الآتي:

1 – 2.33 بدرجة ضعيفة.

2.34 – 3.67 بدرجة متوسطة.

1.68 – 5.0 بدرجة مرتفعة.

الفصل الرابع

نتائـج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

السؤال الأول: ما درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها بشكل عام ولكل محور من محاور أداة الدراسة، ويظهر الجدول (3) ذلك.

(الجدول الثالث)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها مرتبة تنازلياً

الرقم	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	المعايير الاجتماعية	3.53	1.36	1	متوسطة
1	المعايير اللغوية	3.41	1.44	2	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.47	1.37		متوسطة

يلاحظ من الجدول (3) أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها كانت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.47) بانحراف معياري (1.37)، وجاءت محاور الأداة في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.53- 3.41)، وجاء في الرتبة الأولى محور "المعايير الاجتماعية"، بمتوسط حسابي (3.53) بانحراف معياري (1.36) ، وفي الرتبة الثانية جاء محور" المعايير اللغوية" بمتوسط حسابي (3.41) بانحراف معياري (1.44) .

أما بالنسبة لفقرات كل محور فكانت النتائج على النحو الآتي:

1. محور المعايير الاجتماعية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها، لفقرات هذا المحور، والجدول (4) يوضح ذلك.

(الجدول الرابع)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها في محور المعايير الاجتماعية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المراعاة
17	يهتم المنهاج باهتمامات الطلبة وميولهم	4.15	1.65	1	مرتفعة
20	ينمي المنهاج قيم التسامح والإيثار لدى الطالب	3.98	1.74	2	مرتفعة
22	ينمي المنهاج قيم الصداقة	3.95	1.47	3	مرتفعة

21	يحث المنهاج على حب الآخرين	3.78	1.54	4	مرتفعة
13	يحرص المنهاج على مراعاة القيم الاجتماعية	3.61	1.87	5	متوسطة
18	يغرس المنهاج قيمة الصدق لدى الطالب	3.53	1.92	6	متوسطة
14	يعتني المنهاج بثقافة المجتمع وعاداته	3.48	1.94	7	متوسطة
19	يؤكد المنهاج على تماسك المجتمع	3.48	1.92	7	متوسطة
12	يراعي المنهاج خصائص النمو الاجتماعي للطالب	3.41	1.86	9	متوسطة
23	يشجع المنهاج على التعاون والعمل المشترك	3.33	1.68	10	متوسطة
24	يسهم المنهاج في تنمية احترام الذات	3.13	1.69	11	متوسطة
15	يراعي المنهاج مكونات البيئة الاجتماعية للطالب	3.09	1.96	12	متوسطة
16	يعتني المنهاج بالفروق الفردية الاجتماعية	3.05	2.01	13	متوسطة
الدرجة الكلية		3.53	1.36	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (4) أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها في محور المعايير الاجتماعية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (**3.53**) بانحراف معياري (**1.36**)، وجاءت فقرات هذا المحور في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (**4.15− 3.05**)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (**17**) التي تنص على" يهتم المنهاج باهتمامات الطلبة وميولهم " ، بمتوسط حسابي (**4.15**) بانحراف معياري (**1.65**) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (**20**) التي تنص على " ينمي المنهاج قيم التسامح والإيثار لدى الطالب " بمتوسط حسابي (**3.98**) بانحراف معياري (**1.74**) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في المرتبة قبل الاخيرة الفقرة (**15**) التي تنص على" يراعي المنهاج مكونات البيئة الاجتماعية للطالب " بمتوسط حسابي (**3.09**) بانحراف معياري

(1.96)، وبدرجة متوسطة، وجاءت في المرتبة الاخيرة الفقرة **(16)** التي تنص على" يعتني المنهاج بالفروق الفردية الاجتماعية " بمتوسط حسابي **(3.05)** بانحراف معياري **(2.01)** وبدرجة متوسطة.

2. محور المعايير اللغوية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها، لفقرات هذا المحور، والجدول (5) يوضح ذلك.

(الجدول الخامس)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها في المعايير اللغوية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المراعاة
5	يحث دليل المنهاج على تدريب الطالب على مهارات القراءة الجهرية السليمة	3.93	1.44	1	مرتفعة
3	يعرض محتوى المنهاج المادة العلمية بتراكيب وجمل شائعة الاستخدام	3.84	1.58	2	مرتفعة
10	يمتاز محتوى المنهاج بخلوه من الأخطاء اللغوية والإملائية	3.56	1.67	3	متوسطة
8	يتناسب مستوى لغة محتوى المنهاج مع المرحلة العمرية	3.44	1.55	4	متوسطة
1	يوفر محتوى منهاج اللغة العربية المبادئ الأساسية لتنمية مهارات القراءة والكتابة	3.41	1.66	5	متوسطة
9	تمتاز لغة محتوى المنهاج بالحداثة	3.39	1.58	6	متوسطة

2	يستخدم محتوى المنهاج مفردات مألوفة للطالب	3.36	1.67	7	متوسطة
6	يدرب المنهاج الطالب على القراءة الجهرية السليمة	3.31	1.72	8	متوسطة
4	يتجنب محتوى المنهاج القواعد صعبة الفهم وقليلة الاستخدام	3.11	1.70	9	متوسطة
7	ترتبط الأسئلة التقويمية بأهداف محتوى المنهاج	3.07	1.67	10	متوسطة
11	يثري محتوى المنهاج الطلبة بالمفردات والتراكيب الجديدة	3.06	1.88	11	متوسطة
الدرجة الكلية		3.41	1.44	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (5) أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها في محور المعايير اللغوية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي **(3.41)** بانحراف معياري **(1.44)**، وجاءت فقرات هذا المحور في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين **(3.93– 3.06)**، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة **(5)** التي تنص على" يحث دليل المنهاج على تدريب الطالب على مهارات القراءة الجهرية السليمة، بمتوسط حسابي **(3.93)** بانحراف معياري **(1.44)** وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة **(3)** التي تنص على " يعرض محتوى المنهاج المادة العلمية بتراكيب وجمل شائعة الاستخدام " بمتوسط حسابي **(3.84)** بانحراف معياري **(1.58)** وبدرجة مرتفعة ، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة **(7)** التي تنص على" ترتبط الأسئلة التقويمية بأهداف محتوى المنهاج " بمتوسط حسابي **(3.07)** بانحراف معياري **(1.67)**، وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة **(11)** التي تنص

على"يثري محتوى المنهاج الطلبة بالمفردات والتراكيب الجديدة" بمتوسط حسابي **(3.06)** بانحراف معياري **(1.88)** وبدرجة متوسطة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) في درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها تبعا لمتغيرات (جنس المعلمين، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي:

1. متغير جنس المعلمين:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها، تبعا لمتغير جنس المعلمين، كما تم تطبيق اختبار (t–test) ويظهر الجدول (6) ذلك.

(الجدول السادس)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها ، واختبار (t–test)، تبعا لمتغير جنس المعلمين

المحور	جنس المعلمين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
محور المعايير اللغوية	ذكور	32	2.95	1.71	2.409	0.018*
	اناث	48	3.71	1.15		
محور المعايير الاجتماعية	ذكور	32	3.38	1.60	0.821	0.414
	اناث	48	3.63	1.18		
الدرجة الكلية	ذكور	32	3.18	1.62	1.588	0.116
	اناث	48	3.67	1.14		

تشير النتائج في الجدول **(6)** إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **(α≤0.05)** لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها، تبعا لمتغير جنس المعلمين، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت **(1.588)** وبمستوى دلالة **(0.116)** للدرجة الكلية وكذلك في محور (المعايير الاجتماعية)، بينما وجد فرق دال احصائيا في محور (المعايير اللغوية) استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت **(2.409)** وبمستوى دلالة **(0.018)**، حيث كان الفرق لصالح فئة (الإناث) بدليل ارتفاع متوسطهن الحسابي.

2. متغير المؤهل العلمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها، تبعا لمتغير المؤهل العلمي، كما تم تطبيق اختبار (t–test) ويظهر الجدول (7) ذلك.

(الجدول السابع)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها ، واختبار (t–test)، تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
محور المعايير اللغوية	بكالوريوس	57	3.21	1.27	1.955	0.054*
	دراسات عليا	23	3.89	1.72		
محور المعايير الاجتماعية	بكالوريوس	57	3.30	1.25	2.466	0.016*
	دراسات عليا	23	4.10	1.48		
الدرجة الكلية	بكالوريوس	57	3.26	1.22	2.276	0.026*
	دراسات عليا	23	4.01	1.58		

***الفرق دال احصائيا عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)**

تشير النتائج في الجدول **(7)** إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **($\alpha \leq 0.05$)** لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها، تبعا لمتغير المؤهل العلمي، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت **(2.276)** وبمستوى دلالة **(0.026)** للدرجة الكلية وكذلك في المحورين (المعايير اللغوية) و(المعايير الاجتماعية)، واستناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت **(1.955 – 2.466)** وبمستوى دلالة **(0.054 – .016)** على التوالي، حيث كان الفرق لصالح فئة (دراسات عليا) بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية.

3. متغير الخبرة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها ، تبعا لمتغير الخبرة ، ويظهر الجدول (8) ذلك.

(الجدول الثامن)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها ، تبعا لمتغير الخبرة

المحور	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
محور المعايير اللغوية	أقل من 5 سنوات	19	3.09	0.92
	من 5 إلى 10 سنوات	44	3.23	1.52
	أكثر من 10 سنوات	17	4.21	1.47
	المجموع	80	3.41	1.44
محور المعايير الاجتماعية	أقل من 5 سنوات	19	3.02	0.90
	من 5 إلى 10 سنوات	44	3.38	1.49
	أكثر من 10 سنوات	17	4.49	0.94
	المجموع	80	3.53	1.36
الكلي	أقل من 5 سنوات	19	3.05	0.86
	من 5 إلى 10 سنوات	44	3.31	1.48
	أكثر من 10 سنوات	17	4.36	1.18
	المجموع	80	3.47	1.37

يلاحظ من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها ، تبعا لمتغير الخبرة ، إذ حصل اصحاب فئة (أكثر من **10** سنوات) على أعلى متوسط حسابي بلغ (**4.36**)، وجاء اصحاب فئة(من **5** إلى **10** سنوات) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ

(3.31) وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لفئة**(أقل من 5 سنوات)** إذ بلغ **(3.05)**، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **(α≤0.05)** تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول **(9)**.

(الجدول التاسع)

تحليل التباين الأحادي لايجاد دلالة الفروق لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها ، تبعا لمتغير الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
محور المعايير اللغوية	بين المجموعات	14.146	2	7.073	3.646	*0.031
	داخل المجموعات	149.391	77	1.940		
	المجموع	163.537	79			
محور المعايير الاجتماعية	بين المجموعات	21.708	2	10.854	6.697	*0.002
	داخل المجموعات	124.796	77	1.621		
	المجموع	146.504	79			
الكلي	بين المجموعات	17.949	2	8.974	5.338	*0.007
	داخل المجموعات	129.448	77	1.681		
	المجموع	147.397	79			

* دال عند مستوى **(α ≤0.05)**

تشير النتائج في الجدول **(9)** إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **(α≤0.05)** لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن

من وجهة نظر معلميها ، تبعا لمتغير الخبرة للدرجة الكلية، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (**5.338**)، وبمستوى دلالة (**0.007**) وأيضاً للمحورين (المعايير اللغوية) و(المعايير الاجتماعية)، ولمعرفة عائدية الفروق في الدرجة الكلية وفي المحورين تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية:

(الجدول العاشر)

اختبار شيفيه لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها ، تبعا لمتغير الخبرة

المحور	الخبرة	المتوسط الحسابي	أكثر من 10 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات
			4.21	3.23	3.09
محور المعايير اللغوية	أكثر من 10 سنوات	4.21	–	*0.98	*1.12
	من 5 إلى 10 سنوات	3.23		–	0.14
	أقل من 5 سنوات	3.09			–
محور المعايير الاجتماعية	الخبرة	المتوسط الحسابي	أكثر من 10 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات
			4.49	3.38	3.02
	أكثر من 10 سنوات	4.49	–	*1.11	*1.47
	من 5 إلى 10 سنوات	3.38		–	0.36
	أقل من 5 سنوات	3.02			–
الكلي	الخبرة	المتوسط الحسابي	أكثر من 10 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات
			4.36	3.31	3.05

	أكثر من 10 سنوات	**4.36**	–	**1.05***	**1.31***
	من 5 إلى 10 سنوات	**3.31**		–	**0.26**
	أقل من 5 سنوات	**3.05**			–

***الفرق دال احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)**

يظهر من الجدول (10) أن الفرق جاء لصالح فئة (أكثر من 10 سنوات) عند مقارنتها مع فئة (من 5 إلى 10 سنوات) وفئة (أقل من 5 سنوات) في الدرجة الكلية وفي المحاور التي ظهر فيها فرق.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

اشتمل هذا الفصل على مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتوصيات التي يمكن طرحها في ضوء تلك النتائج:

السؤال الأول: ما درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها؟

بينت النتائج أن درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها كانت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.47) بانحراف معياري (1.37)، وجاءت محاور الأداة في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.53- 3.41)، وجاء في الرتبة الأولى محور " المعايير الاجتماعية"، بمتوسط حسابي (3.53) بانحراف معياري (1.36) ، وفي الرتبة الثانية جاء محور" االمعايير اللغوية" بمتوسط حسابي (3.41) بانحراف معياري (1.44) .

ونستطيع أن نتفهم تلك النتائج من خلال النظر في رتب المحاور، حيث إن محور المعايير الاجتماعية احتل الرتبة الأولى كونه محوراً يمكن قياسه من خلال فقرات الاستبانة بشكل سهل وميسر، فطبيعة المحتوى التي يطرحها المنهاج يمكن تقييمها من المعلم بسهولة، لأنها لا تحتاج إلى تعميق وتركيز كما هو الحال في محور المعايير اللغوية، كما أن المعايير الاجتماعية يمكن وضعها تحت عناوين رئيسة، على العكس من المعايير اللغوية التي تتطلب بحثاً تفصيلياً للحكم

عليها. وبالرغم من حصول المحورين على رتب متوسطة وتباينها الطفيف في الرتب إلا أن ذلك يعد مؤشراً على القصور في مدى مراعاة منهاج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية.

وتتفق نتائج هذا السؤال مع دراسة كل من: الحمادنة (2006)، وجرار (2004)، وعساف (1994)، فيما يتعلق بمحور المعايير اللغوية والاجتماعية.

ثانياً: مناقشة السؤال الثاني والذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها تبعا لمتغيرات (جنس المعلمين، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

حيث بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (**$\alpha \leq 0.05$**) لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها، تبعا لمتغير جنس المعلمين، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (1.588) وبمستوى دلالة (0.116) للدرجة الكلية وكذلك في محور (المعايير الاجتماعية)، بينما وجد فرق دال احصائيا في محور (المعايير اللغوية) استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (2.409) وبمستوى دلالة (0.018)، حيث كان الفرق لصالح فئة (الإناث) بدليل ارتفاع متوسطهن الحسابي. وهذه النتيجة تشير إلى أن هناك اتفاقاً بين المدرسين من كلا جنس المعلمينين حول مراعاة المنهاج للمعايير الاجتماعية، ولعل ذلك يرجع إلى أن النظرة إلى المعايير الاجتماعية لا تختلف باختلاف

جنس المعلمين فهي معايير يمكن ملاحظتها وإدراك مرعاتها من عدمه كونها موجهة للفرد بغض النظر عن نوعه الاجتماعي. بينما يمكن تفسير الفروق لصالح الإناث في محور المعايير اللغوية من خلال التركيز الأكبر في المحتوى لدى الإناث.

كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (**$\alpha \leq 0.05$**) لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها، تبعا لمتغير المؤهل العلمي، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (2.276) وبمستوى دلالة (0.026) للدرجة الكلية وكذلك في المحورين (المعايير اللغوية) و(المعايير الاجتماعية)، واستناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (1.955 – 2.466) وبمستوى دلالة (0.054 – 0.016) على التوالي، حيث كان الفرق لصالح فئة (دراسات عليا) بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية. ويمكن فهم هذه النتيجة في إطار اتساع رؤية المعلمين واطلاعهم من فئة الدراسات العليا وقدرتهم على تقييم مراعاة المنهاج من عدمه تبعاً لتحصيلهم المعرفي الأكبر الذي يرجع إلى إتمامهم للدراسات العليا، وبالتالي فإن تقييمهم للمنهاج ومدى مراعاته للمعايير اللغوية والاجتماعية يكون بشكل أدق.

وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها ، تبعا لمتغير الخبرة ، إذ حصل اصحاب فئة (أكثر من 10 سنوات) على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.36)، وجاء اصحاب فئة(من 5 إلى 10 سنوات) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.31) وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لفئة(**أقل من 5 سنوات**) إذ بلغ (3.05)، وبعد تطبيق تحليل التباين

الأحادي تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة للدرجة الكلية، وقد كانت الفروق لصالح فئة (أكثر من 10 سنوات) ويمكن فهم تلك النتائج باعتبار أن زيادة سنوات الخبرة تعطي للمدرس قدرة أكبر في تحديد مدى مراعاة المنهاج للمعايير اللغوية والاجتماعية تبعاً لملاحظاته المتراكمة وتدريسه للمنهاج لفترة أطول، وعليه فإن نتائج السؤال الثاني بالنسبة للمتغيرات كانت واقعية ومنطقية من وجهة نظر الباحث.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة فإنها توصي بما يأتي:

- إعادة تقييم كتاب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في ضوء المعايير اللغوية والاجتماعية.
- إعتماد المعايير التي توصلت اليها الدراسة التي يجب أن يراعيها كتاب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى، وإدراجها ضمن خطة تطوير المناهج.
- تضمين المعايير اللغوية والاجتماعية الواردة في الدراسة ضمن منهاج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى.
- إجراء دراسات على المراحل التعليمية الأخرى في مدى مراعاة المناهج للمعايير اللغوية والاجتماعية.

قائمة المراجع العربية:

طعمه, نبيل (2012). "المؤشر و المعيار و المقياس و الفرق بينهما" مجلة الباحثون,العدد66.

أبو حويج، مروان (2000). **المناهج التربوية المعاصرة، مفاهيمها، وعناصرها، أساسها، عملياتها**، ط1، عمان، الأردن، الدار العلمية الدولية.

أبو شريعة، عبد الرحمن (1993). "القيم الاجتماعية في كتب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس الأساسيين في الأردن"، دراسة تحليلية تاريخية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.

أبو الهيجاء، فؤاد (2002). **أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية**، ط2، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

بوشامب، جورج (1987). **نظرية المنهاج**، ترجمة: ممدوح محمد، بهاء الدين السيد، نيقوسيا، الدار العربية للنشر والتوزيع.

جابر، عبد الحميد (1982). **سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم**، القاهرة، دار النهضة العربية.

جابر، وليد (2005). **طرق التدريس العامة**، ط2، عمان، الأردن.

جرار، نعيم (2004). "تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر معلميها والمعلمات والمشرفين في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

الحمادنة، أديب (2006). "تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الأول الأساسي في الأردن من وجهة نظر معلميها في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق"، **مجلة الجامعة الإسلامية**، غزة، فلسطين.

حميدة، إمام (2000). **أسس بناء تنظيمات المناهج**، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

الخطايبة، أكرم زكي (1997). **المناهج المعاصرة في التربية الرياضية**، ط1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

الخطيب، منذر هاشم (2007). **المناهج التربوية ومناهج التربية الرياضية**، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، الأكاديمية الرياضية العراقية.

الخوالدة، ناصر والتميمي، إيمان (2012). "تقويم كتابي الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة"، **مجلة المنارة**، مج 19، ع1، ص 215-254.

خويلة، أحمد (1990). "دراسة تحليلية لكتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني الثانوي في الأردن"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الروسان، سلامة (1990). **تخطيط المنهاج وتطويره،** ط1، الأردن، منشورات كلية الزرقاء الحكومية.

زقوت، محمد (1997). **المرشد في تدريس اللغة العربية،** ط1، كلية التربية، غزة، الجامعة الإسلامية.

سعادة، جودت وابراهيم، عبدالله (2004). **المنهاج المدرسي المعاصر،** ط2، عمان، الأردن، دار الفكر.

السمير، محمد (1994). "مدى مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى للأسس النفسية للمنهاج من وجهة نظر معلميها"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

شرادقة، خالد (2001). "مدى مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن للأسس الاجتماعية للمنهاج"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

شملان، علي (2005). "تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية"، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، اليمن.

طموس، رجاء الدين (2002). "تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف السادس في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الضبع، محمود (2006). **المناهج التعليمية، صناعتها وتقويمها**، ط1، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

عاشور، راتب (1990). "القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

عساف، محمد (1994). "دراسة تقويمية لكتاب لغتنا العربية المقرر تدريسه للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلميها"، رسالة ماجستير، الجامعة الأدرنية، عمان.

مرسي، محمد (1984). **المعلم والمناهج وطرق التدريس**، الرياض، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

معروف، نايف (1985). **خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها**، ط1، بيروت، دار النفائس.

مقدادي، محمد والتل، شادية (1989). **نموذج مقترح لتحليل كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في الأردن**، الأردن، منشورات وزارة الثقافة.

المكاوي، محمد (2006). **أساسيات المناهج**، ط2، الرياض، دار النشر الدولي.

الناجي، حسين (1998).آراء المعلمين في جنوبي الأردن في كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**، 13(4)، 135-157.

نشوان، عبد المجيد (1986). **علم النفس التربوي**، عمان، دار الفرقان.

هندي، صالح وعليان، هشام (1987). **دراسات في المناهج والأساليب العامة**، ط5، عمان، جمعية عمال المطابع التعاونية.

وزارة التربية والتعليم، الأردن (2006). **الكتاب المرجعي في إعداد المناهج وتأليف الكتب المدرسية ومصادر التعليم**، ط1، إدراة المناهج والكتب المدرسية، عمان.

الوكيل، حلمي (1982). **تطوير المناهج**، ط7، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

اليافعي، علي (1995). **رؤى مستقبلية في مناهجنا التربوية**، ط1، الدوحة، قطر.

المراجع الأجنبية:

Caldas , Stephen and caron , Suzanne, (1997)."Cultural In Fluences on Franch English Language Dominance of Three Louisiana Children" **Language Culture and Curriculum** , 10 (2) Pp(139-155).

Carter, Hill (1973). dictionary of education, New York mc Graaw.

Crystal, D (1989). **The Cambridge Encyclopedia of Language**, Cambridge, Cambridge University Press,.

Douglas,P.N (1990). **Teaching with Text**. London: Kogan Page Ltd.

Fritzsche ,k , Peter , (1995)." In Search of A new Language : Textbook in the GDR". Clearing house – No: So 030462 , **Eric Document Reproduction services** No. ED 330638 .

Lundien, Katrina(2009). "Exploring a secondary urban ESL program: Addressing the social, affective, linguistic, and academic needs of English language learners" (ELLS) Kansas State University, ProQuest Dissertations Publishing,

Matiki, Alfred Jana (2001**)." Language planning and social change: A study of linguistic exclusion and the legislative process in Malawi**" The University of New Mexico, ProQuest Dissertations Publishing,

Willogose, CE (1984). **The Curriculum in physical Education prentice**. New Jersey: Prentice Hall

الملاحق

ملحق (1)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	مكان العمل
1	أ . د . عبدالحافظ سلامة	جامعة الشرق الاوسط
2	ا . د . عباس الشريفي	جامعة الشرق الاوسط
3	أ . د . احمد الكيلاني	جامعة العلوم الاسلامية
4	أ . د . أمين الكخن	الجامعة الاردنية
5	د. محمد للوه	مديرية تربية (لواء الجامعة)
6	أ. نوال دهمان	مديرية التربية والتعليم (لواء سحاب)
7	أ. ولاء يوسف اللافي	مديرية التربية والتعليم(لواء القويسمة)

ملحق (2)

الاستبانة بصورتها النهائية

استبانة درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة

يسعدني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي صُممت خصيصاً بهدف تجميع البيانات اللازمة لدراسة بعنوان: " **درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها** " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس. يرجى بيان درجة مراعاة المنهاج للمهارات من وجهة نظركم، راجياً الإجابة بدقة وموضوعية حرصاً على النتائج الصادقة. علماً بأن استجابتكم على الاستبانة ستكون سرية ولغايات البحث العلمي.

مع شكر الباحثة وتقديرها

الباحثة

منال المحارمة

الجزء الأول: برجاء التكرم بوضع إشارة (✓) أمام الخيارالمناسب من معلوماتكم الشخصية الآتية:

جنس المعلمين	ذكور ☐	إناث ☐	
المؤهل العلمي	بكالوريوس ☐	دراسات عليا ☐	
الخبرة	أقل من 5 سنوات☐	5 – 10 سنوات ☐	10 سنوات فأكثر☐

الجزء الثاني: يهدف هذا الجزء التعرف إلى **درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها** برجاء وضع علامة (✓) أمام الإجابة التي تعبر عن وجهة نظرك.

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات	الرقم
					أولاً: محور المهارات اللغوية	
					يوفر محتوى منهاج اللغة العربية المبادئ الأساسية لتنمية مهارات القراءة والكتابة	.1
					يستخدم محتوى المنهاج مفردات مألوفة للطالب	.2
					يعرض محتوى المنهاج المادة العلمية بتراكيب وجمل شائعة الاستخدام	.3
					يتجنب محتوى المنهاج القواعد صعبة الفهم وقليلة الاستخدام	.4
					يحث دليل المنهاج على تدريب الطالب على مهارات القراءة الجهرية السليمة	.5
					يدرب المنهاج الطالب على القراءة الجهرية السليمة	.6
					ترتبط الاسئلة التقويمية بأهداف محتوى المنهاج	.7
					يتناسب مستوى لغة محتوى المنهاج مع المرحلة العمرية	.8
					تمتاز لغة محتوى المنهاج بالحداثة	.9
					يمتاز المنهاج بخلوه من الأخطاء اللغوية والإملائية	.10
					يثري محتوى المنهاج الطلبة بالمفردات والتراكيب الجديدة	.11
					ثانياً: محور المهارات الاجتماعية	

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
.12	يراعي المنهاج الخصائص النمائية للطلبة					
.13	يحرص المنهاج على مراعاة القيم الاجتماعية					
.14	يعتني المنهاج بثقافة المجتمع وعاداته					
.15	يراعي المنهاج مكونات البيئة الاجتماعية للطالب					
.16	يعتني المنهاج بالفروق الفردية					
.17	يهتم المنهاج باختلاف اهتمامات الطلبة وميولهم					
.18	يغرس المنهاج قيمة الصدق لدى الطالب					
.19	يؤكد المنهاج على تماسك المجتمع					
.20	ينمي المنهاج قيم التسامح والإيثار لدى الطالب					
.21	يحث المنهاج على حب الآخرين					
.22	ينمي المنهاج قيم الصداقة					
.23	يشجع المنهاج على التعاون والعمل المشترك					
.24	يسهم المنهاج في تنمية احترام الذات					

ملحق (3)

كتاب تسهيل المهمة

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
كلية العلوم التربوية

الرقم:ك ع ت /خ/1/1

التاريخ:2015/9/20

عطوفة مدير مديرية التربية و التعليم (لواء سحاب) المحترم

تحية طيبة، وبعد:

تقوم الطالبة" **منال محمد المحارمة** " بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: " **درجة مراعاة مناهج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية لدى الطلبة في الأردن من وجهة نظر المعلمين** " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرّم بتسهيل مهمة تطبيق الباحثة لأدوات دراستها بما في ذلك الاستبانة المرفقة وذلك من أجل الإسهام في تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج دقيقة تهم التربية والتعليم.

ونحن إذ نشكر عطوفتكم على كل تعاون واهتمام تقدمونه في هذا الشأن، فإننا نؤكد بأن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة ستبقى سرّية، ولن تُستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

عميد الكلية

د. عاطف أبو حميد

٢١ ايلول ٢٠١٥

الرقم: ٣٠٥٦

هاتف: 4790222 9626+ فاكس: 4129613 9626 + ص.ب:383، عمان 11831، الأردن
Tel: +9626 4790222 Fax: + 9626 4129613 P.O. Box 42, Amman 11610, Jordan
e-mail:info@meu.edu.jo

1

بسم الله الرحمن الرحيم

جائزة الملك عبد الله الثاني لتميز الأداء الحكومي والشفافية

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم للواء سحاب

الرقم :ل س/ ٦/١/٥٥٤١
التاريخ ٨/١١/١٤٣٣هـ
الموافق ٢٢/٩/٢٠١٢

السادة مديري ومديرات المدارس الحكومية المحترمين

الموضوع : البحث التربوي وتسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؛

تقوم الطالبة **منال محمد المحارمة** بإجراء دراسة عنوانها " **درجة مراعاة مناهج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية لدى الطلبة في الأردن من وجهة نظر المعلمين** " استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانه على عينة من معلميكم .

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكوره أعلاه و تقديم المساعدة الممكنة لها على أن يتم مطابقة الاستبانه المطبقة مع الاستبانه الموجودة بقسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي بالمديرية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

/ مدير التربية والتعليم

أحمد عقيل عيال عواد
مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة/ مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة/ ر.ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي بالوكالة .
نسخة/ الملف العام
نسخة / عضو الإشراف